

نحو مدونة عربية للذكاء الاصطناعي
ترجمة الجماليات الشعرية

عمر أحمد شيخ الشباب

نحو مدونة عربية للذكاء الاصطناعي

ترجمة الجماليات الشعرية

عمر أحمد شيخ الشباب

AUSTIN MACAULEY PUBLISHERS

نحو مدونة عربية للذكاء الاصطناعي

عمر أحمد شيخ الشباب

الإهداء

حقوق النشر ©

شكر وتقدير

مقدمة الكتاب

الفصل الأول توطين العربية: نموذج معرفي

تمهيد:

1- أدبيات: واقع وموقف

2- توطين العربية: نموذج معرفي

3. مناقشة واستنتاجات

3.1 اعتبارات الإشارة اللغوية:

3.2 الإفصاح:

3.4 الاستدلال البعدي:

3.5 النمو التطويري:

3.6 المنهج المعرفي:

3.7 القاموس الذهني المحلي:

5- خاتمة

ملخص الفصل الأول:

الفصل الثاني دورة المصطلح في الاستعمال اللغوي

المصطلحات العربية مثالا

تمهيد:

1. توطينة: المفردات والمصطلح:

1. المصطلح والمفردات بين الممارسة والتنظير

3. دورة المصطلح: أسئلة أساسية

3.1 نظرية الإشارة اللغوية ومُسْتَعْمِل المصطلح

3.2 مصادر المصطلح: النصوص والقاموس والمعجم

3.3 دورة المصطلح في السياق اللغوي المعرفي

4- مصادر المصطلح الجديد ومراحل شيوعه وأفوله

5- المصطلح والعوامل المعرفية واللغوية الفاعلة فيه:

5.2 واضع المصطلح ومستخدمه المؤهل:

5.3 مجال المتكلم والتحدّث من واقع المسؤولية:

5.4 نظرية الإشارة اللغوية:

6- مناقشة الأبعاد النظرية والعملية لدورة المصطلح

7- خاتمة

ملخص الفصل الثاني

الفصل الثالث الإبداع في الترجمة

الجماليات اللغوية في ترجمة الشَّعر

تمهيد

2- تجربة المترجم: المكونات والتجسيد

2. 1 التجربة ومواءمة المفردات في الترجمة

3. هُويَّة المترجم: المكونات والتجسيد

3. 1 الموسيقى اللغوية: الإيقاع في ترجمة الشعر

3. 2 أنواع المفردات وتناسقها

4. تسييق القاموس الذهني

5. الإبداع والتأويل في إلقاء الشَّعر المترجم

ملخص الفصل الثالث

الفصل الرابع الذكاء الاصطناعي

ترجمة اللغة الإبداعية إلى العربية

تمهيد

2- الترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي

3- ترجمة الإبداع اللغوي

4- الإبداع في ترجمة الشَّعر: أسئلة البحث وأدواته

5- ترجمة قصيدة "قبلا خان"

6- مناقشة النتائج وآفاق التطوير

7- توصيات

ملخص الفصل الرابع

الفصل الخامس نحو مُدَوِّنة عربية شاملة

الترجمة الإبداعية والذكاء الاصطناعي

تمهيد

1- المدونات اللغوية وتقنية الحَوْسبة

1. 1 الدراسات اللغوية العربية

2- مبررات المدونة العربية الشاملة والترجمة

3- مكونات المدونة العربية الشاملة وخصائصها

3. 1 محتوى المدونة العربية الشاملة

3. 2 المدونة الترجمة العربية (من الإنجليزية والفرنسية وإليهما).

3. 3 المدونة الترجمة الإنجليزية (من العربية وإليها).

3. 4 المدونة الترجمة الفرنسية (من العربية وإليها).

4. وظائف المدونة العربية الشاملة

5. مناقشة: اللغة الإبداعية والترجمة الآلية

6. توصيات

ملخص الفصل الخامس

ملحق الفصل الخامس

1. مثال عملي على مدخلات المدونة الترجمة الإنجليزية، من

العربية وإليها:

2. أمثلة على الترجمة الإبداعية التي يمكن وضعها ضمن نصوص

"المدونة الترجمة العربية من الإنجليزية والفرنسية وإليهما".

ترجمة سمير جمعة الناصر

ترجمة عمر أحمد شيخ الشباب

4. مشروع إنشاء مدونة عربية شاملة

مراجع عربية

عمر أحمد شيخ الشباب

الأستاذ الدكتور عمر أحمد شيخ الشباب، أكاديمي من مواليد المزة بدمشق عام 1947.

متخصّص في مجال اللغويات النصّية ونظرية الترجمة في جامعة دمشق، وجامعتي إندبرة وأستون في بريطانيا (1971 - 1987).
درّس في جامعة حلب (1987-1991)، وجامعة الملك فيصل بالأحساء (1991-2014)، وأشرف على وحدتي النشر العملي والبحوث في معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب بجامعة الإمام بالرياض (2014-2019) في المملكة العربية السعودية.

نشر وشارك فيما يربو على أربعين بحثًا في تخصّصه.
من كتبه: "التأويل ولغة الترجمة"، و "من الضرورة إلى اللانهاية"، و"التأويل اللغوي"، وقد نُشرت بالعربية والإنجليزية والفرنسية.
منذ (2019) يُدرّس في الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا بدمشق .IUST

الإهداء

إلى أمِّي..

مَنْ عَلَّمَتْنِي الْكَلِمَةَ الْأُولَى مِنْ لُغَتِي الْأُولَى.. اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.

حقوق النشر ©

عمر أحمد شيخ الشباب 2026

يملك عمر أحمد شيخ الشباب الحق كمؤلف لهذا العمل، وفقًا للقانون الاتحادي رقم (7) لدولة الإمارات العربية المتحدة، لسنة 2002 م، في شأن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

جميع الحقوق محفوظة

لا يحق إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه، أو نقله، أو نسخه بأي وسيلة ممكنة؛ سواء كانت إلكترونية، أو ميكانيكية، أو نسخة تصويرية، أو تسجيلية، أو غير ذلك دون الحصول على إذن مسبق من الناشرين.

أي شخص يرتكب أي فعل غير مصرح به في سياق المذكور أعلاه، قد يكون عرضة للمقاضاة القانونية والمطالبات المدنية بالتعويض عن الأضرار.

الرقم الدولي الموحد للكتاب 9789948681960 (غلاف ورقي)
الرقم الدولي الموحد للكتاب 9789948686958 (كتاب إلكتروني)

رقم الطلب: MC-02-01-3770981
التصنيف العمري: E

تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقًا لنظام التصنيف العمري الصادر عن مجلس الإمارات للإعلام.

الطبعة الأولى: 2026
أوستن ماكولي للنشر م. م. ح
مدينة الشارقة للنشر
صندوق بريد [519201]
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

www.austinmacauley.ae
+971 655 95 202

شكر وتقدير

في أوقاتٍ عصيبة كتبتُ فصول هذا الكتاب أبحاثًا شاركتُ فيها في ندوات ومؤتمرات في الرياض ودمشق ودبي خلال السنوات (2018-2024) أثناء انشغالي بإكمال مشروعِي في البحث في التأويل اللغوي الذي بدأته بنشر كتاب "التأويل ولغة الترجمة" في بيروت ودمشق بالعربية (1990)، ثم في لندن بالإنجليزية (1996)، ثم في القاهرة بالفرنسية (2017).

وبسعدني أن أعبر عن امتناني لكل من تعلمتُ منهم، ومن قدّموا لي الرعاية والدعم والحب، فدون مساعدتهم وتقديرهم ومحبتهم، لما استطعتُ إكمال مسيرتي مع الكتاب والكتابة.

أعبر عن امتناني للأستاذ سمير جمعة الناصر، الشاعر والمترجم المُبدع على استجابته لطلب ترجمات عشنا فصولها في عقودٍ؛ اكتشافًا وخبرة وبهجة.

كما أشكر سعادة الدكتور محمد عيد الله قاسم عضو مجمع اللغة العربية بدمشق على قراءة النص قراءة المُدقّق المُحقّق.

كذلك أشكر زملائي في قسم اللغة الإنجليزية وقسم اللغة العربية ومركز الترجمة والتأليف والنشر بجامعة الملك فيصل بالأحساء، وفي معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب، وكلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام بالرياض. ولا يفوتني أن أشكر مؤسسة الشعر (وموقع Poetry foundation) Poem hunter (قناص القصيد) على شبكة التواصل (الإنترنت) لتسهيل الوصول إلى الأصول الإنجليزية للقصائد.

كذلك أسجل امتناني لجميع الزملاء الذين قدّموا لي التشجيع في الأقسام العلمية التي عملتُ فيها، وشاركهم في البحث والتّقاش، واللجان والمؤتمرات بين (1979-2024)، وأخصُّ بالذكر جامعة إدنبرة في إسكتلندا، وجامعة أستون في برمنغهام، وجامعة حلب في سوريا، وجامعة الملك فيصل بالأحساء، وجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وجامعة الملك سعود في الرياض، وجامعة الملك خالد في أبها، وجامعة عفت في جدة.

وكلي امتنان لصديقتي ورفيقة دربي وزوجتي الدكتورة فريدة التي ناقشتُ معها الموضوعات والأفكار في الكتاب، ولابنتي أمية، ولابني أحمد الفصيل

على التّقاشات المُوسَّعة حول اللغة العربية وثقافتها، ولكلّ فرد في عائلتي
الكبيرة كلّ التقدير.
أخيرًا، وحدي دون غيري مسؤول عن الأفكار في الكتاب، وعن كلّ نقص
أو خطأ وقع في طيّاته.

مقدمة الكتاب

يا أَهْلَ الحَيِّ من وادي الغضا
وبقلي منزلُ أنتم به
ضاقَ عن وجدي بكم رحب الفضا
لا أبالي مشرقه من مغربه

ثَمَّةٌ من يستعمل اللغة لكسب رزقه، وآخر يرفع صوته ليمتدح نفسه،
وآخر يردد قديمها ليمجد أمسه، وثَمَّةٌ من يقرأ ليعقل، ويتمنن ليتعظ،
ويكتب ليوثق ويكتب ليفكر، ويرسم كلماتها تجسيدًا لجمالها.

لقد عَرَفَت العربية كل هؤلاء، اثُلّيت بالكثيرين ممن يستعملونها، ويَدَّعون
الانتماء إليها، لكنهم يسيئون إليها من حيث يدرون أو لا يدرون؛ فمنهم من
يستعملها للبيع والشراء، تجارةً رابحة وقناع، يحلف الأيمان بكلماتها من أجل
كسب رزق أو مكانة أو مَكْرُمة. ومنهم من يوعظ الناس بعباراتها، ولا يطبّق
أقواله. ومنهم من يَصَعُّ نفسه قاضيًا في محكمة اللغة، يحكم ويقضي بالأدب
واللغة والبلاغة والشعر، لإظهار علمه ورفع مكانته، ومنهم من يحفظ قديمها،
يعيده على مسامع مريديه وطلابه، يستشهد به ويدعو إلى التمسك به، عازقًا
عن مواكبة التطور. ومنهم من حَسُنَ صوته، تلى فأسمع، أو غنى فأطرب،
فذاع عباراتها اسمه، ومنهم من يَصَدِّحُ بالإعلام يبلغ الناس على شبكات
التواصل العالمية، وبرامج تُرَوِّجُ للمشاهير: تصِفُ المدن والأرياف، وتخطب
البدو والحضر، وترفع الداني وتخفض القاصي. كثير من هؤلاء يُسَمَّى فعلته
"عمل خير" أو "خدمة مجتمع"، حسبما تسعفه العبارة، وتموج به المصلحة،
فقد دخل نابليون مصر مُتَسَيِّرًا ببيان بالعربية يمدح شعب مصر ويثني على
دينها ومليتها، وكان قد سبقه الكثيرون ممن استعملوا العربية في عواصم
أوروبا، من قرطبة إلى روما، سعيًا وراء غاياتهم وإستراتيجياتهم. ثم تَبَقِيَ
ثلة من العلماء العاملين، يبحثون سعيًا لتطویر العربية، ولتمكين مستعملها
من مواكبة العصر، بعيدًا عن المصلحة، وأملًا في توطين المعرفة.

اللغة العربية تاريخ وحاضر ومستقبل، جاء بها وحي، ورَفَعَت حضارات،
وتحدّثت بها أممٌ، عَرَفَت ذروة التَطَوُّر، إذ رَسَّخَ قواعدها وأدائها وعلومها
المحبون من كل الأمم، فَدَعَّمَت صروح ممالك، وصدّخت بآياتها الألسن في
شتى المحافل. عَرَفَت دَوْرَةَ الحضارة عند قدامى شعوب الجزيرة والعراق

والشام، وتابعت اليونان والرومان ومن ورثهم في أوروبا والعالم الجديد، وقامت على نهضتها في القرنين الماضيين شعوب وبلدان، وتشرّفت بخدمتها أفضل العقول التي عمّلت على تطويرها، وما زالت تقودها على طريق النهوض والارتقاء.

مثّل العربية مثّل اللغات القديمة ذات السلطة والسلطان في الهند والصين وروما وفارس؛ هي لغة لها مكان تحت الشمس. لكن لِسَطَوَة التراث هَيْبَة، ولِسُلْطَان القديم رَهْبَة، ودون الانعتاق من قيودهما أسوار لا بُدَّ من فتحها، وعقبات لا بُدَّ من اجتيازها، وجهود لا بُدَّ من بذلها، وعلوم لا بُدَّ من تحصيلها، وعقول لا بُدَّ من تحفيزها، وأموال لا بُدَّ من توظيفها، يحتاج كل ذلك إلى رعاية مخلصه، تترفع عن الأنانية والإقليمية والمنازعات الْمُخْتَلِقة، لِتُطَلِقَ العربية من عقال المصالح الضيقة، فاتحةً أمام الكلمة ما أَوْصَدَهُ حُرَّاس بوابات أصحاب المصالح، وسوق النخاسة واللهجات والمحليات، ومعادة المجتمع اللغوي المفتوح على اللغات الأجنبية، لا سِيَّما لغات العلم والتواصل في هذا الزمن، لغات العلوم الاختراعات والتقانة، والعلم والصناعة، والسياسة والخطابة. لا بُدَّ للعربية من رعاية واستقرار يسمحان لها بالتطوُّر والصدح بصوتها، بغية التمتع بكنوزها، بعيدًا عن سياسات لغوية ضيقة، وتعصُّب لا يزيد الضعيف إلا انعزالًا عن ساحة التنافس وحلبة الصراع في ساحة التقدم والازدهار.

إن في توطين العربية في بلدان الناطقين بها، مصلحةً اقتصاديةً للمجتمع، ومكسبًا في مجال التقدم العلمي والرقى إلى مستوى البلدان التي سبقت في المعارف والصناعات والرفاه.

من هذا المنطلق تُسَجَّلُ فصول هذا الكتاب نموذجًا يستند إلى علوم اللغة في القرن العشرين وما بعده، وتُطبَّقُ بعضًا من مجالات العلوم اللغوية في عالم الإبداع اللغوي والمشاريع التقنية للمعلوماتية والذكاء الاصطناعي.

وأيّن يكون هذا الإبداع واضحًا كما هو في الشُّعْر وعوالمه؟ ولرفع التحدي إلى درجاته القصوى، كانت ساحة هذا الكتاب الاختبار التجريبي في نقل الشُّعْر ترجمةً، مع كل ما للترجمة وما عليها من الآراء يمنةً ويسرةً.

يقدم الفصل الأول نموذجًا معرفيًا يخط طريق التقدم نحو إنتاج النص العربي ضمن الأطر المعروفة في علم اللغة، مع قبول المقاييس الموضوعية، بدءًا من اعتبار اللغة ظاهرة تخضع للبحث والدراسة حسب أساليب البحث العلمي القائم على الملاحظة والفرضيات والأدلة والبراهين والاختبار والتفنيد والتطوير، تطوير عرفته لغات العالم في القرن الماضي ضمن دراسة اللغويات أو الألسنية.

ينتقل الفصل الثاني إلى وصف المصطلح وترجمته، ودراسة مكوناته حسب نظرية الإشارة اللغوية التي تعود في جذورها النظرية إلى نظرية "الصِّغ" عند أفلاطون، التي تبناها فلاسفة الغرب وعلماءه من جوتلوب

فريغه، وبرتراند رسل ودو سوسور، وريتشارد، وأوغدن في النصف الأول من القرن العشرين، وصولاً إلى تشومسكي وجون ليونز وهاليديه في النصف الثاني منه، خلا نظرياً لمشكلة النحو ومعنى المفردات في علم الدلالة. يضيف الفصل مكوناً وجودياً لعناصر الإشارة اللغوية، ألا وهو مستعمل اللغة، مؤلفاً لجملها أو متحدتاً أو مترجماً منها وإليها. تَمَّة إشارة واضحة إلى محور الاستعمال اللغوي وصانعه والمستهدَف منه، وهو الإنسان الذي يقرأ النصوص ويؤوِّلها ضمن مجال المتكلم، الفضاء الذي تُقرأ فيه المعاني وتُصاغ داخله الجمل والنصوص بكل أبعادها النفسية والفكرية والاجتماعية والثقافية.

ينتقل الفصل الثالث إلى موضوع نقل الجماليات الشُّعرية من النص الإنجليزي إلى العربية.

يدرس الفصل ترجمات نصوص بعينها على يد مترجمين يُنقلون الشُّعر الإنجليزي إلى العربية، كلُّ حسب منظوره التأويلي وتجربته وهويته الاجتماعية والمهنية، وحسب ما يَخْتار مما اختزنه في قاموسه الذهني، وقاموسه المجتمعي.

هنا تظهر لغة الإبداع ومقدرة المترجم على الارتقاء بالنص الشُّعري الإنجليزي عند كولريدج وتينيسون وأودن وإليوت مترجماً إلى العربية.

يطرق الفصل الرابع موضوع ترجمة اللغة الإبداعية التي إلى العربية، وما يؤول إليه النص المصدر في ترجمات برامج جوجل وديبل والذكاء الاصطناعي.

يهدف الفصل إلى مقارنة لغة الإبداع في ترجمة قام بها شاعرٌ متمكِّن من ناصية العربية، مع ما تُنتِجه برامج الترجمة الآلية. تقف النتائج على مثال الترجمة الآلية وثغراتها، وصولاً إلى مقترحات بإنشاء مدونة عربية شاملة الترجمة من العربية وإليها لاستعمالها في البحث ولمعالجة مشاكل ترجمة اللغة الإبداعية بوساطة الذكاء الاصطناعي.

يقترح الفصل الخامس إنشاء مدونة نصوص عربية باسم "المدونة العربية الشاملة"، وهي نصوص شاملة لمجالات المعرفة والحياة، والترجمة واللغة التي تحتاجها الترجمة. يُوضِّح الفصل مُبَرِّرات الحاجة إلى المدونة العربية، ويصف وظائفها، ويقترح حجمها بمليار كلمة لكلِّ من مكوناتها الأربعة، ثم يفصل في حجم النسب المئوية لمدخلات المدونة حسب تاريخ استعمال النصوص، وتوزُّع مستعمليها، والأقاليم التي يعيشون فيها.

أخيراً، يُقدِّم الفصل أمثلة عن نصوص المدونة المنشودة، ويفصل في خطة استعمالها في السنوات الأولى من حياتها.

بهذا يعطي الكتابُ القارئَ والباحثَ في اللغة العربية والمؤسسات البحثية مقترحات نظرية وتطبيقات عملية وتوصيات يُمكن استعمالها لتأسيس

إستراتيجيات وخطط عمَلٍ لتطوير جوانب من دراسة اللغة العربية والبحث فيها والترجمة منها وإليها.
يقدم الكتاب كل هذا ضمن منهج علمي يحتكم إلى الموضوعية والتجربة، ويعود بالفائدة على دراسة اللغويات وتطبيقاتها عامةً، وعلى اللغة العربية خاصةً. فهي فائدة لمن يريد أن يطلع على مستويات المنظور التأويلي المقترح في طيات الفصل الثالث، ولمن يبحث عن وسائل تطوير اللغة العربية الحديثة بغية الارتقاء بها، وصولاً إلى تحسين التواصل بين مستعمليها، والتقارب المعرفي مع شعوب العالم عبر لغاته وثقافته.

عمر أحمد شيخ الشباب

دمشق

15 مُحَرَّم 1446 هـ الموافق 21 تموز (يوليو) 2024 م